مشاركة الأسرة للمدرسة وتكامل العلاقة بينهما

د نجاة يحياوي
مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة
جامعة بسكرة

الملخص:

لن تستطيع المدرسة أن تنهض بأعبائها وواجباتها على وجه حسن إلا في ظل تعاون وثيق مع الأسرة التي هي المؤسسة التربوية الأولى للطفل، وتعتبر الأسرة من أهم المؤسسات المجتمعية التي يمكن أن تقيم علاقة شراكة مع المدرسة، حيث أن الآباء هم المسئولون بالدرجة الأولى عن أبنائهم ويعملون لصالحهم أولاً وأخيراً، فالآباء يلعبون دورا محوريا مع المعلمين في عملية تعلم أبنائهم، وعندما يعملون سوياً بإخلاص وفاعلية وبتخطيط سليم فإنهم لا شك يسهمون في تحقيق الأهداف المدرسية.

وتتجلى أهمية هذه المقالة في معرفة أهمية مشاركة الأسرة في العملية التربوية واستكشاف المعوقات التي تحد من هذا التعاون، كذلك محاولة رصد بعض التجارب والاقتراحات التي تساهم في تفعيل مشاركة الأسرة للمدرسة.

Abctract ;

The school will not be able to play its role well only in cooperation with the family which is the educational institution's first child however the family is the most important community institutions that can evolve relationship with a school where the parents are responsible primarily for their children and their studding Parents play a pivotal role with teachers in their children's learning process and when they work together sincerely effectiveness and with proper planning they can achieve the aims of school.

The importance of this article to find out the extent of family participation in the educational process and the obstacles that limit exploration of this cooperation as well as trying to look for some of the experiences and give suggestions that contribute to activating the participation of the family to the school.

تمهيد:

تشهد المجتمعات المعاصرة، في كثير من المجتمعات في العالم، تغيرات سريعة ومتعددة الاتجاهات، وهي تحتم على الوالدين مراجعة علاقاتهم مع أولادهم وأساليب تربيتهم وطرق التعامل معهم، للتغلب على آثارها السلبية، التي تفاقمت بسبب انشغال الوالدين عن الأولاد بسبب كثرة الأعمال، وازدياد متطلبات الحياة.

ويعتبر تواصل الوالدين مع المدرسة من العوامل الأساسية في تقوية العلاقة بين أفراد الأسرة، وهو في الوقت ذاته، يساعد المدرسة على القيام بدورها وتحقيق أهدافها، فتربية الأولاد في هذا العصر أضحت مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع.

ومن جهة أخرى يحدر التسجيل بأن النتائج السلبية الناتجة عن عدم التعاون والتواصل بين البيت والمدرسة تعود بأثر سلبي على التلميذ والبيت والمدرسة والمجتمع، وتحاول هذه الورقة أن نلتمس الدور التربوي للأسرة من خلال مشاركتها ومتابعة تمدرس أبنائها، وتبيان المعيقات التي تؤثر سلبا على هذا الدور، وكيف يمكن تفعيل هذا الدور؟

أولا-مشاركة الأسرة للمدرسة في تمدرس الأبناء:

إن المدرسة بكافة أشكالها (الطور الابتدائي، والثانوي، والجامعي) تظل عاجزة عن خلق المتعة والرغبة في المعرفة، بمعنى الاستعداد السيكولوجي العميق للبحث والمعرفة، لأن هذا الاستعداد يبقى مرهونا بالأسرة في المقام الأول ثم المحيط الخارجي وعلى وجه الخصوص وسائل الإعلام، ولذلك تجد المدرسة نفسها في حاجة لتوثيق الصلة بالأسرة والمحيط.

وقد أصبحت هذه الحاجة أكيدة بعد تعقد البرامج الدراسية، وازدياد المتطلبات والأدوات التعليمية، خاصة التقنية منها، بحيث لا يمكن أن تبقى معزولة كما كانت في حقب سابقة، تقتصر مهمتها ضمن حدود الكتاب المدرسي.

وعليه، فبتطور الحياة والعلوم وأنظمة التعليم أصبح من الأهمية أن يتم هذا التكامل بين البيت والمدرسة باعتبارهما أهم مؤسستين تربويتين رئيسيتين، فتوثيق الصلة بالبيت يجعل المدرسة أداة مؤثرة وفعالة في توجيه الأبناء وتعليمهم.

كما أن السرعة في التغير والتطور فرض على المدرسة الخروج من حيزها وتنشيط الاتصال بالبيت بقدر ما تسمح به الظروف والإمكانات، وبشكل عام فعلى الطرفين السعي لإيجاد قنوات اتصال وتعاون.

إن توطيد العلاقة بين الأسرة والمدرسة يعني تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى لها كلا الطرفين، كما أن مشاركة الأسر للمدرسة فيما يتعلق بشؤون التمدرس يعني تعاظم قدرها على مواكبة التطور والتغير، ويمكن أن يكون لذلك عدة مزايا مثل:

- تصبح الأسرة على دراية بالعمليات التعليمية والقوانين التي تحكم تلك العمليات.
- تصبح واثقة من قدرتها على المساهمة الفعالة مع المدارس.
- يتوقع تفهم أفضل من الأبناء الذين يتأثرون باهتمام ذويهم.
- تشجيع أبنائهم على أهمية التعليم، والعناية بمستقبلهم.
- إرسال أولادهم إلى المدرسة على استعداد للتعلم كل يوم [1].
- يتمكّن الوليّ من الاطلاع عن كثب على مستوى ابنه السلوكي أو الدّراسي (التحصيلي)، فيتعرّف على مواطن القوّة لديه، فيتمّ تعزيزها وتدعيمها، وتشجيعه على الاستمراريّة، ويتعرّف على مواطن الضّعف من أجل معالجتها.

فضلا عن أن ذلك يساعد المدرسة على أن تنجح في تنسيق جهودها مع بقية مؤسسات المجتمع لتحقيق الأهداف التربوية المختلفة، فتستفيد المدرسة من رأي بعض أولياء الأمور وخبراتهم في معالجة بعض الإشكالات، كما يشعر المعلّم الذي بأنّ وليّ أحد التلاميذ مهتمٌ بمتابعة مسار ابنه الدّراسيّ سيدفعه ذلك إلى الاهتمام وبذل مجهود أكبر مهما كان مستوى ذلك التّلميذ، لأنّه يدرك أنّه سيجد مساندة من طرف أوليائه.

وعليه، يمكن أن نلخص مرة أخرى أهم مبررات التعاون بين المدرسة والأسرة في النقاط التالية:

- كلاهما يقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية من خلال التربية والتعليم التي يتلقاها الطفل منذ صغره إلى أن يصبح فردا راشدا.
- يتأثر الطفل بشكل كبير داخل المدرسة بالاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبطبيعة الجو الاجتماعي السائد في الأسرة.
- تأثير كل من الأسرة والمدرسة على سلوك التلميذ في اهتمام الأولياء بالمدرسة وقيمتها عندهم.
- الانسجام في أداء الأدوار التي بدأتها الأسرة.
- تساعد الأسرة في توجيه التلميذ وتعديل سلوكه بشكل يحقق التنشئة المدرسية.
- تزويد بعضهما البعض بالمعلومات حول السلوك التلميذ داخل الأسرة والمدرسة وتضافر جهودهما من أجل تشجيع السلوك الإيجابي وتعديل السلوك السلبي [2]

2-الأهداف المتوخاة من مشاركة الأسرة:

أصبحت مشاركة الأسرة للمدرسة وتعاونها في أداء مهمتها التعليمية أمرا حتميا في حياتنا المعاصرة، وذلك لما تحققه من أهداف تعود بالنفع على تمدرس التلميذ،

حيث أنه بمشاركة الأسرة للمدرسة وتعاونها الدائم يمكن الوصول إلى تحقيق الكثير من الغايات، والتي من بينها:

- تحسين الأداء الدراسي للأبناء فالعديد من الدراسات والبحوث التربوية تؤكد علي وجود علاقة إيجابية بين مشاركة الأسرة ومستويات تحصيل الطلبة وسلوكياتهم واتجاهاتهم.
- إن مشاركة الأسرة تعمل على زيادة دعم المجتمع للعملية التربوية التعليمية، حيث يسعى أولياء الأمور عن رضا وقناعة وتأييد تام إلى مساندة خطط إصلاح التعليم وتطويره وذلك من خلال تقديم الدعم المعنوي والمادي كلما أمكن ذلك.
- من خلال متابعة الأسرة لأبنائها في المدرسة ومن خلال زيارتهم لها يتعرف الأولياء على أدائهم دراسياً، وسلوكياً.
- المشاركة في عضوية مجلس المدرسة وحضور اجتماعاتها واجتماعات الجمعية العمومية لأولياء أمور الطلاب والمعلمين.
- متابعة الواجبات المنزلية، من خلال ملاحظات المعلمين، وتسجيل ملاحظاتهم فيها.
- إشعار المدرسة بأي مشكلة تواجه الأبناء سواء أكان ذلك عن طريق الكتابة أم المشافهة والتعاون مع الاختصاصي الاجتماعي على التعامل معها بطريقة تربوية ملائمة.
- إعطاء المعلومات اللازمة عن الأبناء الذين يحتاجون لرعاية خاصة والتعاون مع الاختصاصي الاجتماعي في استخدام الأساليب الإرشادية والتربوية لمساعدتهم على التوافق السليم.

- الاستجابة لدعوة المدرسة وحضور المناسبات التي تدعو إليها، كالندوات والمحاضرات والجمعيات والمجالس والمعارض والحفلات المسرحية والمهرجانات الرياضية المختلفة.
- إبداء أولياء الأمور ملاحظاتهم حول تطوير الأداء المدرسي، والإسهام في تحسين البيئة المدرسية بما يتوافق مع نظرتهم وتطلعاتهم المستقبلية.
- تنظيم وقت الطالب بحيث يكون هناك وقت كافي ومناسب للمذاكرة ووقت مناسب آخر للترفيه في الأشياء المفيدة وفي هذا الجانب يعتبر قرب ولي الأمر من أبنائه ومتابعته لهم ومنحهم الرعاية هي أقصر الطرق لسد ساعات الفراغ [3].

ثانيا-محددات مشاركة الأسرة:

يعتبر الأولياء المحركين الأساسين والفاعلين في زيادة أو ضعف الدافعية للدراسة لدى الأبناء انطلاقا من طريقة التفاعل والتعامل معهم، تتأثر الدافعية للدراسة بعدة عوامل فقد أكدت بعض الدراسات التربوية والنفسية أن البيئة الاجتماعية التي يعيشها الطالب تحتل مكانة بارزة في العملية التعليمية، وقد أثار تفوق الطلاب اليابانيين في العلوم والرياضيات اهتمام العديد من التربويين على مستوى العالم وتوصلت الدراسات التي أجريت في هذا المجال إلى ما يلي:

- اهتمام الأبوين بتعليم أبنائهم.
- تحفيز الآباء المستمر لأبنائهم.
- الوقت المخصص للواجبات المنزلية.

وفي مسح أجراه **كولا نجيلو ودوتمان** حول الدراسات التي تعرضت لأسر الطلاب المتفوقين والاهتمام بخصائص هذه الأسر والعلاقة بين الآباء والأبناء خلالها تبين أنّ أسر الطلاب المتفوقين تتميز بتشجيع الاهتمامات والنشاطات الإبداعية وإعطاء الحرية الكافية للأبناء في اتخاذ قراراتهم وباتجاه ايجابي من قبل

الوالدين نحو المدرسة والمدرسين والنشاطات العقلية وبمشاركة الوالدين في بعض النشاطات اللامنهجية أو المنهجية للأبناء [4].

لتتحقق هذه الأهداف لا بد أن تسعى الأسرة إلى توفير بعض المتطلبات التي تفعل مشاركتها للنشاط المدرسي منها:

1-استقرار الأسرة: استقرار الأسرة وتكافلها من العوامل التي تؤثر على مستوى تمدرس الطلاب، حيث أكدت العديد من الدراسات أن العديد من الطلاب الذين يعانون

من تدني مستوى التحصيل ينتمون إلى أسر تعاني من خلافات ومشكلات عائلية وأسرر مفككة اجتماعياً، فالتفكك الأسري قد يؤدي إلى عدم متابعة الأب أو الأم للأبناء في النواحي المختلفة ومنها الناحية المدرسية، مما ينعكس على مستوى الطالب الدراسي. حيث يؤدي ذلك إلى إضعاف نسبة التركيز والانتباه عند الأبناء، بالإضافة إلى زيادة نسبة العصبية والتوتر لديهم ومثل هذه الآثار السالبة ستجعل تركيز الطالب في المدرسة أقل، وقدرته على الاستيعاب تنخفض وانتظامه في الاستذكار يقل، لذلك وجب التحكم في الخلافات والصراعات العائلية ما أمكن وحصرها ومعالجة انعكاساتها على الأبناء لاسيما في المستوى الدراسي.

2-الوضعية الاقتصادية للأسرة: الذي يرتكز أساسا على توفير الإمكانيات أو الوسائل المادية الأساسية، وخاصة فيما يتعلق بالجانب الصحي والتغذية السليمة، بالإضافة إلى توفير المستلزمات المدرسية، وذلك لأن نقص أو عدم توفر هذه الاحتياجات يشعر الأبناء بالحرج كلما طلبت منهم المدرسة ذلك، وهذا الأمر يؤثر على الحالة النفسية والرغبة في الدراسة، وقد يدفعهم ذلك لتعمد الغياب والبحث عما يفي بمتطلباتهم بطرق [5].

3-مراعاة توفير الحاجات النفسية: تفهم حاجيات الأبناء ومحاولة توفير ما يمكن توفيره يعتبر من أهم الطرق في مساعد الأبناء على الاهتمام بالدراسة ومن بين الحاجيات الأساسية الحاجة إلى الأمن والتقدير والمحبة والحوار والإصغاء والتقدير والمدح والشكر الدعم النفسي والإسعاف النفسي، كذلك معاملة الأب أو الأم لأبنائها – المعاملة القاسية – من العوامل التي قد تؤثر في مستوى التحصيل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وذلك عن طريق التأثير على حالاتهم النفسية واستعداداتهم للتعلم.

4-العلاقات الأسرية وأسس التعامل مع الأبناء: تفهم الواقع الحديث الذي يعيش فيه الأولاد وتقبله وتفهم كل التناقضات والفتن والمغريات، والمؤثرات والملاهي وأصدقاء السوء المحيطين بالأبناء، ومناقشة الواقع بكل حرية وصراحة، والذي يتغير كل ثانية ونتغير معه الأفكار ومن ثم السلوكيات والتفكير، وكيف يمكن أن نساعد أبناءنا على التعايش مع هذا الواقع من جهة والحفاظ عل الهوية الشخصية والدينية والاجتماعية من جهة أخرى.

5-اختيار الأصدقاء: تعتبر الصداقة واقامة العلاقات مع الآخرين من الحاجات الأساسية للأبناء خصوصا في سن الشباب فالأطفال والناشئون الذين يؤثرون على بعضهم البعض ويكررون ما يفعل أصدقائهم، وبكل أسف يتورط بعض الشباب في انحرافات خلقية نتيجة مصاحبة أصدقاء السوء، ومن أجل اختيار الصديق الصالح يجب على الوالدين أو الأسرة معايير الصداقة لأبنائهم وصفات الصديق غير السوي مع المتابعة المستمرة لذلك.

6- **تواصل الوالدين مع المؤسسة التعليمية:** وهي من أهم الوسائل التي تزيد من الدافعية للتعلم باعتبارها نوع من التعزيز والتقدير من جهة والمتابعة والاهتمام والمراقبة من جهة أخرى كما تساعد على الاطلاع المبكر على مشاكل التلاميذ داخل المؤسسة التربوية وبالتالي التبكير في علاج المشكل وعلاج غير مباشر لسلوكيات

التلاميذ الغير مرغوبة في المؤسسة، لذلك يجب أن يكون تواصل الأسرة مع المدرسة في صدارة أولوياتها[6].

يتجلى أثر الثقافة التربوية للوالدين على المنحى الدراسي للأبناء وقدراتهم وعلى مستوى التحصيل لديهم عبر مختلف مراحل تعليميهم دونما التركيز على مرحلة معينة دون سواها، حيث أن تعلم الطفل ونجاحه لا يتوقف عند نجاحه في دراسته فحسب بل للمحيط الأسري الذي يعيش فيه دور كبير في ذلك، فالجو الأسري المشبع بدرجة كافية من الوعي ، ويكون فيه الوالدان على قدر معرفي معتبر، فإن لذلك بليغ الأثر غلى منحاه الدراسي، لأن خبرات الطفل وثقافته تنمو تبعا للمستوى الثقافي للأسرة ومستوى تحصيل الأبوين المدرسي، ومستوى الاستهلاك الثقافي الذي يتمثل في عدد الساعات التي يقضيها الوالدين في قراءة الكتب والمطالعة بصفة عامة[7].

إن الأسرة هي التي تثري حياة الطفل الثقافية في البيت من خلال وسائل المعرفة، كالمكتبة مثلاً والتي تسهم في إنماء ذكاء الطفل، كما أن الأسرة المستقرة التي تمنح الطفل الحنان والحب تبعث في نفسه الأماني والطمأنينة وبالتالي تحقيق الاستقرار والثبات الانفعالي، والأسرة التي تحترم قيمة التعليم وتشجع عليه تجعل الطفل يقبل على التعليم بدافعية عالية. ولكي تهيئ الأسرة الظروف الملائمة لأبنائها عليها أن تراعي متطلبات كل مرحلة عمرية من حياة الطفل، وتوفير المناخ المناسب للتعليم والاستذكار، وعلى الأسرة أن تراقب سلوكيات الأبناء بصفة متميزة وملاحظة ما يطرأ عليها من تغيرات.

وبالطبع فإن المستوى التعليمي يؤثر على تواصل الوالدين مع المدرسة، وعلى التحصيل الدراسي للأبناء، وقد اشارت العديد من الدراسات إلى هذه العلاقة، فانخفاض المستوى التعليمي يعني افتقارهما لمهارات المساعدة والمتابعة على خلاف ارتفاع المستوى، حيث تؤدي درجة تعليم وثقافة الوالدين ووعيهما العام إلى تشجيع أبنائهم على التعلم والتحصيل بالإضافة إلى قدرتهما على الإجابة عن بعض

الشروحات والاستفسارات في المواد الدراسية وتقديم التوجيهات اللازمة والمساعدة لهم وقت الحاجة ومحاولتهما المساعدة في وضع خطة مناسبة للاستذكار والبحث والمطالعة إلى ارتفاع المستوى التحصيلي للأبناء.

وقد يؤثر ذلك على تدني مستوى الوعي التربوي لدى الأسرة، وعدم إدراكها لدورها الحقيقي، فبعض الأولياء ينتظر الدعوة من إدارة المدرسة، وقد يحجم عن زيارة المدرسة خوفا من دفع الأموال والتبرعات للمدارس، وقد يحجم عن زيارة المدرسة بسبب عدم قدرته على الحديث والمناقشة، أو بسبب عدم حفاوة بعض مدراء المدارس أو المعلّمين، الذين لا يحسنون سوى اللوم والاتهام بالتقصير(11).

إضافة إلى ذلك يمثل نقص المعلومات عائقاً أمام المشاركة الوالدية، فكثير من الآباء لا يعرفون ما المتوقع منهم أو كيف يشاركون في التعليم المدرسي لأطفالهم.

ثالثا-بعض التجارب العالمية لدعم مشاركة الأسرة في تمدرس الأبناء:

إن أهم اتجاهات التواصل بين الآباء والمعلمين في عدد من الدول المتقدمة مثل انجلترا، وايطاليا، وبلجيكا، وفرنسا، واسبانيا، والسويد، وألمانيا، والنمسا، تتم وفقا لصيغتين، الأولى المعلومات والثانية المشاركة؛ فالمعلومات من جانبها تتطور في شكل حوار مع الأسرة، وتتركز في صفة خاصة في:

1-تزويد الآباء بمعلومات عن برامج وخدمات المدرسة والأنشطة التي تقام للأبناء.

2-تزويد الآباء بمعلومات عن إدارة المدرسة وتمويلها، ومعلومات عن حق التمثيل الوالدي في الانتخابات والمجالس المدرسية.

3-تزويد أولياء الأمور بمعلومات عن الإجراءات القانونية حول الاعتراض على بعض القرارات غير المرضية.

4-تبادل المعلومات مع الآباء من خلال الاجتماعات الدورية واللقاءات والإصدارات والمراسلات والاتصال الهاتفي والإذاعات والانترنت.

وقد وضعت تلك الدول هياكل تشريعية لمشاركة أولياء الأمور، يتمثل دورها في:

1-المشاركة في المدرسة من خلال الفصل، وورش العمل، والتعليم المدرسي بالمنزل.

2-مشاركة إدارة المدرسة في صنع القرار بانتخاب ممثلين عن الآباء في مختلف المجالس، مثل مجلس المدرسة ومجلس الفصل.

3-المشاركة في دعم المدرسة بالاشتراك في مختلف الأنشطة أو اللجان أو الرحلات او المسابقات أو المكتبات المدرسية.

كما ضمنت مشاركة المدرسة للأسرة من ضمن معايير جودة التعليم واعتماد المؤسسات التعليمية، وذلك لأهمية تلك الشراكة، ومن بين تلك المعايير:

1-أن يشارك أولياء الأمور في وضع خطة التوعية عن أهمية المشاركة المجتمعية.

2-أن تجري المدرسة استطلاعات رأي أولياء الأمور عن وضعها وتحقيقها لأهدافها.

3-أن يشارك مجلس الأمناء في دور الرقابة والمحاسبة على المدرسة.

4-أن تيسر المدرسة لأولياء الأمور العمل التطوعي للمشاركة في تحقيق الجودة بها [12].

إن شعور الأبناء بالمشاركة الوالدية يعزز ثقتهم بأنفسهم ويدفعهم إلى الجد في الدراسة وهو ما أشار إليه بوروت في دراسته حول العلاقات الأسرية وأثرها على التحصيل الدراسي للأبناء، وقد أشار دونالد بارك إلى أن العلاقة بين الطفل ووالديه لها آثار مختلفة على سلوك الطفل في المدرسة، وقد أيد هذه النتائج فوهارد إيتال (1986) حيث توصل إلى أن حوالي35% من تباين المشكلات عند الأطفال في المدرسة يمكن تفسيره بتبان علاقات الطفل بأبويه [13].

إن البحث عن سبل تحقيق التواصل بين الأسرة والمدرسة يعتبر من اولويات العمل التربوي، وبمعرفة هذه السبل من التجارب المختلفة وإجراء الدراسات العلمية، أمكننا تفعيل دور الأسرة ومشاركتها للمدرسة في العملية التعليمية.

رابعا – آليات لتفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة:

عرفت عملية تفعيل وتقنين العلاقة بين المؤسستين تطورات كبيرة في العقود الأخيرة من القرن الماضي في الكثير من بلدان العالم، وعليه فهناك جهد دائب لتطوير التشريع

المتعلق بهذه المسألة، إضافة إلى وجود وصفات عامة يجب الأخذ لإنجاح هذا التواصل بين المؤسستين من ضمنها:

- وجوب زيارة المدرسة بشكل دوري، والاستفادة من توجيهات المعلمين، والطاقم الإداري للمدرسة.

- لا بد من إشراك الأهالي في نشاطات المدرسة، بالقدر الذي يخلق جوا من التآلف بين الفاعلين التربويين والأسرة.

- العمل على الاهتمام بالتراث من خلال الزيارات إلى المتاحف أو إنشاء متاحف خاصة داخل المدرسة، هذا يساعد الأهالي على الصلة مع المدرسة بكثرة الزيارات والترابط معها.

- إن إنشاء المخيمات الدراسية من الأمور التي تساعد الأهالي على الاهتمام بالتواصل مع المدرسة [14].

الخاتمة:

تبين من خلال هذه الورقة أهمية التواصل بين السرة والمدرسة لإنجاح المسار التعليمي للأبناء، ويتطلب الأمر لتحقيق ذلك توفر جملة من المحددات والشروط التي تمت الإشارة إليها آنفا، فكلما كان التواصل مستمرا تعمقت العلاقة بينهما، وازداد إطلاع الأولياء على مستوى أبنائهم التحصيلي والسلوكي، واتضحت أمامهم سبل التدخل للعلاج إن تطلب الأمر ذلك.

ووعلى مجالس الآباء العبء الأكبر للإسهام في توثيق الصلة بين البيت والمدرسة، وهي مطالبة بإيجاد فرص اللقاء والتعاون مثل تكثيف الندوات والمحاضرات وحملات التوعية لأولياء الأمور، وتوعيتهم بكيفية متابعة الواجبات المدرسية.

وفي الأخير فإن تواصل أولياء الأمور مع المدرسة يساعد على توفر فرص الحوار الموضوعي، ويسهم في حل المشاكل التي يعاني منها التلاميذ سواءً على مستوى البيت أو المدرسة وإيجاد الحلول المناسبة لها، وإذا فقدت العلاقة أو الشراكة بين البيت والمدرسة لن نرى الثمار المثلى التي نطمح له.

الهوامش:

1 عبد الكريم غريب، **سوسيولوجية المدرسة**، منشورات الدار البيضاء، المغرب، 2009، ص ص15-16

2 عزمي البلوي، **المدرسة والمجتمع المحلي، في الموقع الإلكتروني**http://www.elaphblog.com,22/05/2013/

3 أدهم عدنان طبيل، العلاقة بين المدرسة والأسرة ومشاكل الطلبة، في الموقع الإلكتروني
http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2007/11/16/111078.html,20/10/2013

4 مصباح عامر، **التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية**، دار الأمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 133-134.

5 The Positive Relationship Between Family Involvement and Student Success , i**n**: http://www.pta.org/family_school_partnerships.asp,24/02/2013

6 http://www.education39.net/node/1431,20/10/2013

7 http://almanalmagazine -.com/ ,22/10/2013

8 فاطمة بنت أحمد فرج الغساني، **البيئة الأسريـــة وأثرهـا على التحصيل الدراسي**، ندوة مجتمع ضفار التربوي، من 04 إلى 06 مارس 2012، المديرية العامة للتربية والتعليم، سلطنة عمان، ص10-12

9على أسعد وطفة وعلي جاسم، **علم الاجتماع المدرسي**، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2004، ص143

10 عامر عبد الله سليم الشهراني – **العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى الطلاب** – مجلة التربية – العدد الثامن عشر – السنة السادسة – 1996 ، نقلا عن
http://swmsa.net/forum/showthread.php?t=2946,23/10/2013

11 http://www.veecos.net/portal/index.php?option=com_content&view=article&id=9154: -23-58-06&catid=26:edu-articles&Itemid=30,27/12/2012

12 سرور محمد الحربي، **العلاقة التربوية بين المدرسة والبيت**، دراسة ميدانية حول درجة التواصل بين مديري المدارس والأسرة، في الموقع الإلكتروني :www.manqol.com/topic,20/10/2013

13-مصباح عامر، مرجع سبق ذكره، ص 134

14- رائد خليل سالم، **المدرسة والمجتمع**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.